

معركة الخضر عام 1936



في الرابع من تشرين أول عام 1936 تحرك ٣ آلاف جندي بريطاني لمنطقة بيت لحم لتطويق الثوار الذين كانوا يتحصنون في جبال الخضر وحوسان بقيادة سعيد العاص وعبد القادر الحسيني.

عملت القوات البريطانية على تطويق المنطقة بشكل كامل ليحاصروا 120 ثائراً، إتخذ القائد العاص ابن مدينة حماة السورية، ورفيق الشهيد القائد الشهيد عز الدين القسم قراراً بالمواجهه، فوزع جنوده على كافة المحاور لصد الحصار.

إلا إنه مع اشتداد المواجهه في السادس من تشرين الأول إتخذ قراراً بالانسحاب، على أن يقوم بالتغطيه عليهم بنفسه. انسحب الثوار في الوقت الذي بقي العاص برفقه 15 رجلا فقط.

أصيب العاص بثلاث رصاصات إلا إنه أكمل القتال وإستمر بتوجيه رجاله إلى أن إستشهد.

أصيب في المعركة أيضا مساعده عبد القادر الحسيني بطعنة حربة أسفل ظهره.

سارع الثوار لنقل وإخفاء جثمان قائدهم ليوارى الثرى في قرية الخضر.

أذاع راديو لندن نبأ إستشهاد سعيد العاص، بوصفه المطلوب رقم 2 بعد سعيد القاوقجي.